الموضوع وما قاله حلبي من ان المراد اللفظ ولو مهملا فلبس على ما
ينبغي لان المهمل لا دلالة له على شيء وهذا منكر في مفهوم المفرد والمركب
الدلالة فتنبه **قوله** مفرد بدلالة لان هذا مقام تقسيم والمنقسم
لهذين اللفظين ذات اللفظ اي افراده لا حقيقته ومفهومه
اي الصوت المشتمل الخ واذا كان التقسيم بحسب الذات والحال
ان المفرد جزء المركب وقد تقرر ان الكل يتوقف على الجزء فيكون
الجزء الذي هو المفرد متقدما على الكل الذي هو المركب تقدما
طبيعيا فناسب ايضا ان يتقدم في الوضع ليوافق الوضع
الطبع **قوله** لا يخلو الخ كان الاولى ان يقول لانه اما ان يدل جزؤه
على جزء معناه او لا بدل بتقديم مفهوم المركب على مفهوم
المفرد لان هذه العبارة وهي قوله لانه لا يخلو الخ مفيدة
لتعريف كل من القسمين وتقديم تعريف المفرد على تعريف
المركب ليس على ما ينبغي بل الواجب العكس وهو تقديم تعريف
المركب على المفرد لان القيود في تعريف المركب وجودية
وفي مفهوم المفرد عدمية والوجود سابق في التصور على
العدم اي ثبوت الشيء سابق في التصور على عدمه وفي تعريف
المفرد سلبت دلالة جزء اللفظ على جزء المعنى وقد اثبتت
للمركب وسلبها فرع عن تعقل ثبوتها و**قوله** لانه اسم ان
ضمير الشان وجملة قوله لا يخلو خبرها اي ان ما صدق اللفظ
واحاده بحسب الخارج ولا يخلو احدها عن ان يتصف اما
بالافراد او التركيب والحصر في القسمين استقرائي فما ذكره من
قوله لانه الخ ليس دليلا له لان الحصر الاستقرائي لا يستدل عليه
بل هو بيان لوجه التقسيم بانضمام القيود الى المقسم **قوله** او يدل
الخ حاصل ما ذكره من القيود في تعريف المركب ثلاثة ان يكون
للفظ جزء وان يدل ذلك الجزء وان يكون دلالته على جزء
المعنى فخرج بالقيد الاول ما لا جزء له اصلا كهمزة الاستفهام وواو
العطف مثلا وبالثاني ما له جزء ولكن لا يدل على شيء كالزاي

من

من زيد والعين من عمرو وبالثالث ما له جزء ويدل لكن لا على جزء
المعنى كعبد الله علما فان كلا من الجزئين له دلالة اما الاول فانه يدل
على ذات متصفة بالعبودية والله يدل على الذات الواجب الوجود
لكن لا دلالة لواحد من ذينك الجزئين على شيء من معناه وهي ذات
الشخص المسمى بعبد الله وحذف المص قيدا رابعا وهو ان تكون
تلك الدلالة مقصودة فيخرج بهذا القيد ما يدل جزؤه على جزء
معناه لكن لا تكون دلالته عليه مقصودة كما اذا سمي شخص
بحيوان ناطق فان مجموع حيوان ناطق يقصد به الدلالة
على الذات المعينة المسماة به ولا يقصد بكل من الحيوان والناطق
مفهومه الاصلي وان كان جزءا من المسمى لان الحيوانية والناطقية
جزء من ذات المسمى والجزء الاخر التشخص لكن لا دلالة للجزئين
على الحيوانية والناطقية من حيث انها جزء المعنى العلمي اذ لا
تقصد دلالة جزء اللفظ باعتبار واحد وضعيه على جزء المعنى
باعتبار الوضع الاخر من حيث انه جزء معنى ذلك الوضع الاخر
ثم اعلم ان ما خرج بقيود تعريف المركب داخل في المفرد
وما خرج عن المفرد داخل في المركب اذ لا واسطة بينهما ويتوضح
تعريف المركب يتضح المفرد اتم اتضاح لانه مقابله وبضدها تتميز
الاشيا فلذلك تعرضنا للكلام على المركب دون المفرد ويعني ان تعريف
المفرد والمركب بما ذكر اصطلاح للمناطقة ذكره النحاة في كتبهم
وخلطوه باصطلاحهم واكثر النحاة على ان المفرد ما تلفظ به
مرة واحدة كزيد والمركب ما تلفظ به مرتين بحسب العرف كعبد
الله علما على هذا القول مركب وعلى القول الاول مفرد ويرجح القول
الثاني انهم يقولون في مثل عبد الله انه مركب تركيبا اضافيا
ويعربون كلا من جزئيه باعراب ولو كان مفردا لاعرب باعراب
واحد **قوله** والمفرد ال للعهد الذكري اي المفرد الذي ذكر في التقسيم
قوله ثلاثة اقسام من تقسيم الكلي الذي هو المفرد الى جزئياته
التي هي الاسم والفعل والحرف والحصر في الثلاثة استقرائي **قوله**

قوله بما ذكر اي اعلم اذا ما [illegible] عليه المجمع من ان المـ[illegible] [illegible] ومفرد بعض [illegible] ثلاثة مفرد وهو [illegible] ومركب وهو ما لا [illegible] على معنى ليس جزء معناه [illegible] او على جزء معنا [illegible] مقصود [illegible] جزء على جزء معناه دلالة [illegible] الدلالة اللفظية [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1